

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1729 قال حدثنا محمد بن أحمد بن محمود بالبصرة قال حدثنا سليمان بن عبد الحميد قال حدثنا يحيى بن صالح قال ما رأيت رجلا أكبر نفسا من إسماعيل ابن عياش كنا إذا أتيناها الى مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص وسمعته يقول ورثت عن أبي أربعة آلاف دينار فأنفقتها في طلب العلم .

قال الخطيب أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الفضل بن زياد قال قال أحمد بن محمد بن حنبل ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم .

قال وحدثنا يعقوب قال كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم .

قال وسمعت أبا اليمان يقول كان أصحابنا لهم رغبة في العلم وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة وكانوا يقولون نجهد في الطلب ونتعب أبداننا ونغيب فإذا جئنا وجدنا كلما كتبنا عند إسماعيل .

قال يعقوب وتكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام ولا يدفعه دافع وأكثر ما تكلموا قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين .

وقال الخطيب أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا ابن صدقة قال قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول إسماعيل بن عياش ثقة والعراقيون يكرهون حديثه .

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال أخبرنا أبو الحسن بن الأبنوسي قال أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال ليس به بأس من أهل الشام والعراقيون يكرهون حديثه